

● الهند

دم الشهيد سامبرلود ميانفي

حينما يرتفع مدُّ الطغيان إلى أقصى مداه
يناله الإعياء ، ولا بدُّ أن يموت !
ولكن دم الشهيد حين يراق
يتجمد ، ويغدو قطرة من الخلود تتألق في لون الياقوت
الدم -

دم الشهيد
يترك بقعته القانية
على رمال الصحراء
على كتاب العدالة
على قبر الشهيد
وعلى يد الطاغية
الدم جهير الصوت بليغ ، ولن يبقى أخرس صامتاً
لا يمكن أن يطويه الكتمان
ولا يمكن أن يلزم السكوت